

إقبال الأعمال

[47] ثلاث وعشرين، الجميع ثمانون ركعة، تفرقها في أربع جمع، في كل جمعة عشر ركعات، أربع منها صلاة امير المؤمنين عليه السلام، ركعات صلاة فاطمة عليها السلام، وأربع ركعات صلاة جعفر عليه السلام، وتصلّي ليلة آخر جمعة من الشهر عشرين ركعة صلاة امير المؤمنين عليه السلام، وفي آخر ليلة سبت منه عشرين ركعة صلاة فاطمة عليها السلام، فيكون ذلك تمام الف ركعة، وتصلّي ليلة النصف زيادة على هذه الألف مائة (1). وهذا الترتيب في نوافل شهر رمضان هو اختيار الشيخ المفيد في كتاب المقنعة (2). وقال المفيد في الرسالة العزية ما معناه: انه يصلي في العشرين ليلة الأولى، كل ليلة عشرين ركعة ثماني بين العشائين، واثنني عشرة ركعة بعد عشاء الآخرة، ويصلي في العشر الآخر كل ليلة ثلاثين ركعة، ويضيف الى هذا الترتيب في ليلة تسع عشرة وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين كل ليلة مائة ركعة وذلك تمام الالف ركعة. قال: وهو رواية محمد بن أبي قرة في كتاب عمل شهر رمضان فيما اسنده عن علي بن مهزيار (3)، عن مولانا الجواد عليه السلام، يقتضي ترتيب الرسالة العزية (4). أقول: وقال الشيخ محمد بن احمد الصفواني في كتاب التعريف، وهي رسالة منه الى ولده، وقد زكاه اصحابنا عند ذكر اسمه واثنوا عليه في باب صلاة شهر رمضان: واعلم يا بني ان صلاة شهر رمضان تسعمائة مائة ركعة، وفي رواية اخرى الف ركعة، وروي تسعة آلاف مرة (قل هو اّ احد)، وروي عشرة آلاف مرة (قل هو اّ احد) في كل ركعة عشر مرات، وروي انه يجوز مرة مرة، فمنها في العشر الأول والثاني في كل ليلة عشرين ركعة، يكون اربعمائة ركعة، في كل ركعة عشر مرات (قل هو اّ احد)، فان _____ 1 - لم نجده في المصباح، ذكره مع اختلاف في المبسوط 1: 133. 2 - المقنعة: 28. 3 - مهران (خ ل). 4 - عنه الوسائل 8: 36. _____